بيان الجمهورية العربية السورية للدول الأعضاء في إقليم شرق المتوسط

دورة المجلس التنفيذي الثانية والخمسون بعد المائة، كانون الثاني/ يناير 2023

البند 9 من جدول الأعمال

مسودة الاستراتيجية العالمية للوقاية من العدوى ومكافحتها

الرئيس المُوقَّر، أعضاء المجلس التنفيذي، السيدات والسادة،

نيابةً عن إقليم شرق المتوسط، ترحب الجمهورية العربية السورية بمسودة الاستراتيجية العالمية للوقاية من العدوى ومكافحتها. فأخيرًا، سيكون لدينا استراتيجية تتيح مزيدًا من الاهتمام والمساءلة من خلال أهداف وغايات ومؤشرات استراتيجية.

وقد أُتيحَت لنا، نحن الدول الأعضاء، فرصة مناقشة مسوَّدة الاستراتيجية فيما يقرب من ست مشاورات عالمية وإقليمية. ومنذ أن عكفنا على صياغتها، أصبح هناك زخم قوي لدفع تلك الاستراتيجية للمضي قُدُمًا كنظام شامل لتعزيز الرعاية الصحية. وتأتي الوقاية من العدوى ومكافحتها في صميم العديد من الأولويات الصحية، بما في ذلك جودة الرعاية، وسلامة المرضى، والوقاية من الطوارئ الصحية، والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة، وصحة الأمهات والحديثي الولادة.

ويسرُّ الجمهورية العربية السورية أيضًا أن تنوِّه بأن مسودة الاستراتيجية العالمية المقترحة للوقاية من العدوى ومكافحتها تتواءم مع إنجازاتنا الوطنية في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها، وتشمل تحديث مبادئنا التوجيهية الوطنية في هذا المجال، والتدريب وبناء القدرات، وتطبيق الخبرات الوطنية لتحسين ممارسات الوقاية من العدوى ومكافحتها ذات الأولوية على أرض الواقع. ونحن ملتزمون بالاستناد إلى تلك الإنجازات لمواصلة توسيع نطاق الوقاية من العدوى ومكافحتها وضمان تقديم الرعاية الصحية المأمونة والعالية الجودة.

ويأتي إعلان مسقط لمقاومة مضادات الميكروبات تجسيدًا لأهمية الوقاية من العدوى ومكافحتها في إطار الصحة الواحدة. وبصورة أعم، توجد ثغرات وأوجه قصور في برامج وممارسات الوقاية من العدوى ومكافحتها في إقليمنا. وقد أظهرت جائحة كوفيد-19 أنه لا يمكن لأي بلد أن يدَّعي أن لديه برنامجًا قويًّا بما فيه الكفاية للوقاية من العدوى ومكافحتها، ولا سيما البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. ورغم ذلك، فقد أتاحت الجائحة فرصة غير مسبوقة لتوسيع نطاق برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها في جميع أنحاء الإقليم، ونحن نحرز تقدمًا في هذا المجال. وحتى عام 2023، كان لدى 14 بلدًا وأرضًا من بلدان الإقليم البالغ عددها 22 بلدًا وأرضًا الهيكل التنظيمي المطلوب للوقاية من العدوى ومكافحتها، ووضع أيضًا 17 بلدًا مبادئ توجيهية وطنية في هذا المجال. ومع ذلك، يتعين علينا أن نواصل التأكيد على أهمية تنفيذ برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها، خاصة عندما تواجه بلدانٌ عديدة صراعات وأولويات متعارضة.

شكرًا لكم.